

شرح ألفية ابن مالك - الدرس العشرون - ((تقديم الخبر)) 020

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها نحوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد وتقتضي رضا بغير سخطي فائقة الفية ابن معطي - [00:00:00](#) وهو بسبب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الآخرة والاصل في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا. فامنع حين يستوي الجزاءان عرفا ونكرا - [00:00:30](#) عادي مي بياني كذا اذا ما الفعل كان الخبر او قصد استعماله منحصر او كان مسندا لذي ام ابتداء او لازم الصدر كمن لمنجدا ونحو عندي درهم ولي وتر ملتزم فيه تقدم الخبر - [00:00:58](#) كذا اذا عاد عليه مأمرا مما به عنه مبينا يخبر. كذا اذا يستوجب التصدير اين من علمته نصيرا. وخبر المحصول قدم ابدا. كما لنا الا اتباع احمدنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين - [00:01:18](#) صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - [00:01:49](#) واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعد فقد وقفنا في اللقاء السابق عند قول الشيخ رحمه الله والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوزوا التقديم اذ لا ضررا - [00:02:04](#) يتحدث الشيخ عن تقديم وتأخير المبتدأ فيقول والاصل في الاخبار يعني الغالب الاصل في الاخبار ان تؤخر عن المبتدأ وجوز النحويون التقديم اذا لم يترتب عليه فساد في المعنى او فساد - [00:02:23](#) في اللفظ قد يقول قائل لماذا الاصل هو تأخير الخبر؟ لان الخبر ده الوصف فاستحق التأخير فعندما نقول مثلا بيد عالم او كاتب نلاحظ ان الخبر هنا وصف في المعنى لزيد - [00:02:46](#) والصفة كما تعرفون تتأخر عن الموصوف فلذلك قال الشيخ والاصل في الاخبار ان تؤخرا المبتدأ الاصل فيه ان يتأخر عن الخبر الاصل فيه ان يتأخر عن المبتدأ وجوزوا التقديم اذ لا ضررا. اذا لم يترتب عليه تقوى - [00:03:17](#) ضرر او لبس جاز تقديمه وسوف يأتي مثال لذلك يعني قال تعالى ولله المشرق والمغرب ولله المشرق والمغرب يبقى لله ده جار ومجرور خبر مقدم جوازا المشرق مبتدأ مؤخر جوازا - [00:03:39](#) فاذا كان المبتدأ معرفة الخبر شبه جملة وهنا جاز التقديم قل في الدار كيد في المسجد بتداري زيد في المسجد خالد وهنا تقدم الخبر عن مبتدأ جوازا بمعنى وجوزوا التقديم اذ لا ضررا - [00:04:09](#) فامنع حين يستوي الجزاءان عرفا ونكرا عادمي بيانه امنعه امنع تقديم الخبر على المبتدأ حين يستوي الجزاءان في التعريف والتنكير ذكر في هذه الابيات الحالة الثانية واحالة وجوب تأخير الخبر وتقديم المبتدأ - [00:04:42](#) وذلك في اربعة مواضع ان يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدأ مسوغ ولا قرينة بين مبتدأ من الخبر فمثلا اذا قلنا خالد زميلي نلاحظ ان كلمة خالد - [00:05:09](#) ده علم وزميلي كمعرض بالاضافة فيجوز ان يعرب هذا مبتدأ وهذا خبر او ده خبر مقدم وده مبتدأ مؤخر فنلاحظ انه استوى في التعريف يعني خالد معرض للعالمية وده معرض بالاضافة وعندما يضاف الى ضمير - [00:05:33](#)

يبقى في رتبة العلم كما قلنا قبل ذلك. صح يا مشايخ وهنا يقول فامنعه حينما هنا ايه؟ يستوي الجزآن هذا جزء وهذا جزء هذا

معرفة وهذا معرفة هنا يلتبس الامر على السامع - 00:06:00

هل اردت ان تخبر عن خالد بانه زميل لك او اردت ان تجعل الزميل هو المبتدأ القرض هو الخبر مقدم التبس الامر فهنا وجب تأخير

الخبر وتقديم المبتدأ حتى لا يلتبس - 00:06:18

كل منهما بالآخر. وهذا ما قاله الشيخ فامنعه حينما يستوي الجزآن الاستواء هنا ايه في المعرفة هذا معرفة بالعالمية كما قلت وهذا

معرب بالاضافة استويا في التعريف. حينما يستوي الجزآن - 00:06:36

اذا هنا لا لا توجد قرينة تعين اين هو المبتدأ؟ واين هو الخبر؟ هنا وجبت اخر الخبر بما قاله الشيخ فامنعه يعني امنع تقديم الخبر على

المبتدأ حينما يستوي الجزآن - 00:06:56

بالتعريف فالمراد من هذا المثال الاخبار عن خالد بانه زميلي لان السامع يعرف خال لكن لا يعرف يعني وصف هذا قال فهل هو

صديقك ولا زميلك ولا اخوك من هذا القبيل - 00:07:12

طيب فلو قلت زميلي خالد لم يصح المثال على اعتبار السابق اذ لا تبين اذ لا لا توجد قرينة تبين ان زميلي خبر مقدم لانه صالح لان

يكون مبتدأ يعني اذا التبس المبتدأ بالخبر وجب تأخير الابه؟ الخبر - 00:07:31

طيب اذا قلنا مثلا حكاية عرفا ونكرا كما قلت افضل منك افضل نكرة وهنا في مسوغ بالابتلاء بالنكرة مجيء الجار والنجوم

بعدها فاصبح صفة لها طفلة افضل وده مسوغ من المسوغات اللي بتبدأ بالنكرة - 00:07:54

نلاحظ النكرة هنا يعني المبتدأ ده ايه المساوغ ليه ابتدئ بالنكرة مجيء الجار والمجهور مع دولة نوصف له افضل منك افضل مني

استويا بالنكرة للتذكير وهنا وجب تأخير الخبر وتقديم المبتدأ - 00:08:31

حتى لا يلتبس الامر على السامع ايهما مبتدأ وايهما خبر. وهذا ما قاله الشيخ في البيت الثاني قال فامنعه يعني امنع تقديم الخبر على

المبتدأ حين يستوي الجزآن عرفا بهذا المثال الذي استشهدنا به خالد من زميلي - 00:08:54

او ونكرا يعني ده نكرة وده نكرة عادمي بياني معنى عادمي بياني يعني لا توجد قرينة تبين ايهما مبتدأ وايهما خبر ان هذا يصلح لان

يكون مبتدأ ويصلح له ان يكون خبرا مقدما - 00:09:13

هذا هو الشرط الاول قال كذا اذا ما الفعل كان الخبرا الفعل اذا كان الخبر لو قلت خالد نجح وقالت مبتدأ نجح فعل ماضي الفاعل

ضمير مؤسسات التقديره هو. هذه الجملة - 00:09:30

في محل رفع خبر صح يا ولاد ولا لا هنا يمتنع تقديم الخبر عن المبتدأ لان لو تقدم هيبقى من قبيل الجملة الفعلية او قد نجح فعل

ماضي وخالد فاعل. صح ولا لا - 00:09:56

لا يكون مبتدأ ولا خبر وهنا اي هذا هو الموضع الثاني قال كذا اذا ما كان اذا كذا اذا ما الفعل كان الخبر يعني اذا كان الخبر جملة فعلية

فوجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر - 00:10:12

او قصد استعماله منحصر قصة استعماله منحصر نجيب مثال لحكاية القصر او الحصر ده كذلك امنع تقديم تقدم الخبر اذا قصد

استعمال هذا الخبر منحصر فيه مبتدأه كما قول الله جل وعلا انما انت نذير - 00:10:29

انما انت نذير صلى الله عليه وسلم. ان حرف توكيل ونصب ما كفت النعم العمل واصبح الاسلوب ده عند النحاس يسمى اسلوب قصر

وعند البلاغين يسمى قصر هو نفس الاسلوب يعني - 00:10:53

يعني حصر يساوي عند البلاغين قصر القصب والحصر بمعنى واحد اثبات الحكم لشيء نفيه عما عداه انما انت نذير ودايما المحصور

او المكسور اللي هو جسم المؤخر الله جل وعلا عندما قال لحبيبه صلى الله عليه وسلم انما انت نذير - 00:11:18

يعني قصروا على الانذار انتم ولدتكم ولا قصروا على الانذار طيب يبقى لست تاجرا لست شاعرا انما مقصور على الانذار فقط هذه

مهمتك انما انت نذير. فنلاحظ هنا المقصود ها - 00:11:42

المحصور اللي هو او المقصور اللي هو الخبر يعني وهنا وجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر او قصد استعماله منحصرا ويأتي بعد ذلك

متى يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا اذا كان المبتدأ نفسه هو المقصود - 00:12:02

يعني اذا قلنا مسلا انما عالم زيد او شاعر خالد فهنا اصبح المبتدأ وجب تأخيره لانه هو المقصود او المحصور او قصد استعماله

منحصرا او كان مسندا لدى لام ابتداء - 00:12:28

مسندا لدى لام ابتداء كان مسندا لدى ابتداء لما لما نقول قال الله عز وجل ولا عبد مؤمن خير من المشرك ولا عبد مؤمن خير من

مشرك نلاحظ ان المبتدأ دخلت عليه اللام - 00:12:51

هذه تسمى عند النحاة بلام الابتداء للتوكيل ويبندى بها الكلام اصبح ما بعدها مبتدأ خير خبر هنا وجب تقديم منتدى وتأخير الخبر ان

اصبح المبتدأ له استحقاق بالتقدم بسبب دخول لام الابتدائي لان لام الابتدائية لا تدخل على الخبر تدخل على المبتدأ - 00:13:12

او لازم الصبر تملي منجدا. معروف لمن ده اسم استفهام واسماء الاستفهام لها الصدارة صح ولازم ولا لأ لها صدارة يقول مسلا من

انت؟ من اخوك فاصبحت من اسم استفهام مبتدأ واخوك خبر - 00:13:40

هنا وجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر ليه؟ لان المبتدأ من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام. وطالما لها الصدارة اذا بدأ ممكن ان

يتصدر بنفسه كاسماء الشرط واسماء الاستفهام او يتصدر بمساعد اللي هي اعلام الابتداء دي - 00:14:04

ادي معنى كلام الشيخ عندما قال او كان مسندا لدى لام ابتداء او لازم الصدر يعمل الالفاظ التي لها الصدارة كاسماء الشرط واسماء

الاستفهام من يعمل سوى ان يجزى به. من يعمل سوءا يجزى به - 00:14:21

من اسم شرط جاز يعرب مبتدأ يعمل سوءا يعمل ده فعل الشر ملزوم علامة جزمه السكون الفاعل تقديره هو يعود الى من؟ سوءا

مفعول به يجزى ده جواب الشر مجزوم على مجازمه حذف حرف العلة وهو الالف - 00:14:42

والفاتحة قبلها دليل عليها فيه جروء مجرور العلماء اختلفوا اين خبر المبتدأ؟ بعضهم قال جملة الشرط بعضهم قال جملة الجواب

وبعضهم قال جملة الشرط والجواب معا يعني على اية حال عرفنا ان من الشرقية لها الصدارة. وكذلك من الاستفهامية لها الصدارة -

00:15:04

فهنا وجب تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا يعني ولا يجوز تقدم الخبر لان المبتدأ من الالفاظ التي لها صدارة انتهى الشيخ في هذه

الابيات من المواضع التي يمتنع فيها تقديم - 00:15:26

الخبر على المبتدأ قال الموضع الاول فامنع حين يستوي الجزء ان عرفنا هذا الكلام طيب او كان ها للبيت اللي بعد كده يا شيخ زكريا

اقرأ ونحو ايه ايوة انتقل الى الموضع الثاني متى متى يجب تقديم الخبر على المبتدأ - 00:15:44

قال تعالى في قلوبهم مرض في قلوبهم مرض نلاحظ ان الخبر هنا جر ومجرور شبه جملة يعني والمبتدأ نكرة هنا وجب تقديم الخبر

عن مبتدأ وده مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة - 00:16:17

لانه لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد فهنا تقديم الخبر هو شبه جملة ده مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة اصبحت في قلوبهم خبر

مقدم وجوبا ومرض مبتدأ مؤخر وجوبا - 00:16:35

فلا يجوز ان نقول مرض في قلوبهم لأ انما وجب تقديم الخبر عن مبتدأ فاذا كنا في الدار رجل اصبحت رجل وابتدأ مؤخر وجوبا.

وفي الدار خبر مقدم وجوبا المعنى وعند ونحو عندي درهم ولي وتر ملتزم فيه تقدم الخبر - 00:16:51

يعني اذا كان الخبر بجملة يشمل جرو مجرور او ظرف قال تعالى ولدينا مزيد ها صح ولاد ولا لأ ده طيب وقال له عندي درهم ايه

الفرق بين عندي درهم - 00:17:16

ولي وتر يعني عند ده ظرف مكان وليد جار ومجرور وهنا اذا كان الخبر شبه جملة يعني ظرف او جار مجرور وجب تقديم الخبر على

المبتدأ ونحو عندي درهم ولي وتر - 00:17:34

ملتزم فيه تقدم الخبر كذا اذا ها عاد عليه ايه ايوة مما به مبينا يخبر يعني اذا كنا في الدار صاحبها الداري صاحبها لا نقول صاحبها

في الدار. لآنك لو قلت صاحبها في الدار - 00:17:50

الضمير هيعود على متأخر لفظا وايه؟ ورتبة يبقى في الداري خبر مقدم وجوبا وصاحب ده مبتدأ ايه؟ مؤخر نلاحظ ان المسددة

اضيف الى ظمير يعود على بعض الخبر يعود على ايه - [00:18:17](#)

على بعض الخبر كذا اذا ما عاد عليه مضمروا مما به عنه مبينا يخبر يعني يخبر يعني يقبل يعني هذا الجار المجرور المبتدأ فيه

ضميري عودة على بعض الخبر كذا يبقى ايه - [00:18:33](#)

ايوة احنا عرفنا ان اسماء الشرط واسماء الاستفهام من الالفاظ التي لها الصدارة. صح يا ولادي طيب متى يكون الخبر مقدم وجوبا

ايضا اذا كان الخبر من الالفاظ التي لها صدارة - [00:18:55](#)

مسئل كلمة متى واين فاذا قلت متى سفرك اين بيتك يبقى متى ده خبر مقدم وجوبا. ليه؟ اذا اخبرت عن زمان او مكان او عن حال

هذا اسمه خبر مقدم وجوبا - [00:19:11](#)

فاذا كيف حالك كيف حالك اين بيتك متى سفره يبقى اذا استفهت عن زمان او عن مكان او عن حال هذا كله ده خبر مقدم وجوبا

كذا اذا كذا يستوجب التصدير كان - [00:19:34](#)

من علمته نصيرا يبقى اين هنا استفهت عن مكان ومتى استفهت عن زمان؟ وكيف استفهت عن حال كل ده من مواضع التي يجب

فيها ايوة لها الصدارة يبقى هنا ده خبر مقدم وجوبا وسفرك ده مبتدأ مؤخر - [00:19:56](#)

اين اقول ايه؟ ده اسم استفهام ده خبر مقدم وبيتك ده مبتدأ مؤخر. كيف نفس الاعراب طيب نقول الابيات يا ولادي ايوة الشيخ وليد

بيسأل اذا كذا اذا يستوجب التصدير - [00:20:16](#)

ايوه فاين من علمته نصيرا والسؤال الثاني بتقول ايه يا شيخنا؟ او لازم الصبر ايوة او لازم الصدر اتفقنا على انه المبتدأ اذا كان من

الالفاظ التي لها الصدارة مسئ كلمة اسماء الاستفهام او اسماء الشرط. صح يا شيخنا - [00:20:35](#)

طيب هنا دائما المبتدأ له الصدارة مبتدأ يعني حكم التقديم والخبر حكم التأخير صح ولا لأ يعني حكم الترتيب الطبيعي المنتدى له لو

الابتداء والخبر يتأخر او والاصل في الاخبار ان تؤخر - [00:21:00](#)

صح يا شيخنا عشان كده كنا المنتدى يبقى ليه هو له الصدارة او لازم الصدارة لانه وقع في بداية الكلام يعني انما الخبر استوجب

التسطير اذا استفهت عن مكان او زمان او عن حال - [00:21:22](#)

يعني بهذه الاشياء استحق ان يتقدم لكن هو ليس رتبته التقديم وزيك ايه؟ شف اذا يستوجب التصدير يعني استحق ان يكون

متصدرا بسبب ايه؟ انك سألت عن مكان او عن زمان او حل - [00:21:42](#)

ان هو في حد ذاته لا لا يجب له التصدير بعكس المبتدأ فله الصدارة فهت يا شيخنا ايوة يعني اللي قال هذا اذا يستوجب

التصديران يعني هو استوجب الصدارة - [00:22:02](#)

بسبب سؤالك عن مكان من مكان شف مكان او عن حال او عن زمان صح يا شيخنا لكن بعكس المنتدى قال لازم الصدارة لان هو

مبتدأ والثاني خبر يعني قل معي الابيات يا شيخ مشايخ - [00:22:21](#)

والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوزوا التقديم ان لا ضررا فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا عادمي بياني كذا اذا ما الفعل كان

الخبر؟ او قصد استعماله منحصر او كان مسندا لذي لام ابتداء - [00:22:37](#)

ها اذا كان مسندا لذي لام ابتداء اولادم الصدر كمن لي منجدا ونحو عندي درهم ولي وتر ملتزم فيه تقدم الخبر كذا اذا عاد عليه

مضمرا مما به عنه مبينا يخبر - [00:23:12](#)

كذا اذا يستوجب التصدير فاين من علمته نصيرا الابيات اللي احنا طيب نكتفي بهذا القدر نكمل بعد قليل. اسأل الله ان يرزقني

واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة والنجاة من النار - [00:23:53](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:24:18](#)